

المجلس  
البرلماني  
الوطني  
١٤١٥  
١٤١٦

## والديمقراطية شبه المباشرة عدة مزايا منها

- إن هذا النظام اقرب الى الديمقراطية بمفهومها الأصلي ، إذ أن الشعب يتدخل ويمارس السلطات بشكل فعلي .
- إن هذه الديمقراطية تضعف الى حد كبير سيطرة الأحزاب السياسية على الناخبين .
- إنها تعتبر وسيلة جيدة لمحاربة استبداد المجالس المنتخبة .

## ومن عيوب الديمقراطية شبه المباشرة هي :

- إن الاستفتاء على التشريعات أو الأمور الهامة أو الخطيرة تستند الى رأي غالبية الناخبين ، وهؤلاء تختلف درجات الفهم لديهم ، وقد تكون نسبة كبيرة منهم لاتفهم التشريع ، فتعطي رأياً تترتب عليه نتائج كبيرة ، وغالباً ما يكون الاستفتاء في هذه الديمقراطية غير مسبوق بنقاشات كافية تجعل الناخب يحيط بالتشريع أو القضية المعروضة ، وتخرج التشريعات عن مجال التخصص وتدرج في اطار الشعارات .
- إن كثرة حالات الاستفتاء التي يدعى لها الناخبون قد تدخل في نفوسهم الملل ، وقد تعطل مصالح الناخبين الخاصة وضياح ساعات طويلة في قاعات الانتخابات ، ويدفعهم الى التردد وضعف المشاركة في الاستفتاء .

- إن نظام الديمقراطية شبه المباشرة ، مرهق ومكلف ، لأن عرض الأمور على الشعب باستمرار يحتاج الى اجراءات ونفقات كبيرة .

١٤ / سبتمبر ١٤١٥

## ب- الديمقراطية غير المباشرة :

ان هذه الديمقراطية هي الأكثر انتشاراً ، لأنها أكثر واقعية وعملية من الشكلين السابقين ، إذ أنها تتجاوز اغلب عيوب وصعوبات الديمقراطية المباشرة وشبه المباشرة ، ويعبر بعض الباحثين عن الديمقراطية غير المباشرة بـ (الديمقراطية النيابية) وقد يكون المنظر الحقيقي لهذا الشكل من أشكال الديمقراطية ، كما وينظر الى الديمقراطية على أنها تعني منهجاً سياسياً وترتيباً مؤسسياً للتوصل الى قرارات سياسية - تشريعية وإدارية- عبر تخويل أفراد معينين سلطة تحديد مصائر



جميع الأمور نتيجة متابعتهم الناجحة لصوت الشعب وما الحياة الديمقراطية إلا الصراع بين قادة سياسيين محتشدين في أحزاب على التفويض بالحكم .

ان جوهر نظام الديمقراطية غير المباشرة أو النيابية - وبانت هي الأكثر تعبيراً عن الديمقراطية التمثيلية أو التفويضية هو ان الشعب يختار ممثلين عنه بصفة دورية ، وان هؤلاء الممثلين أو المفوضين يتصرفون باسمه ويديرون شؤونهم ويمارسون السلطات بالنيابة عنه ، وقد تتوعدت تطبيقات وأشكال وصور وأنواع هذه الديمقراطية خلال القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين الذي نعيش عقده الأول وأي كانت هذه الأنواع والتطبيقات فان النظام النيابي يقوم على

عدة أسس منها :

- تشكيل البرلمان عن طريق الانتخاب من قبل الشعب السياسي .
- تجديد البرلمان بعد فترة زمنية محددة حسبما يحددها الدستور او القانون .
- اعتبار عضو المجلس البرلماني ممثلاً للشعب كله ، لا لدائرته الانتخابية فقط .
- استقلال البرلمان عن الناخبين مدة نيابته .

وقد تبلورت الأنظمة الديمقراطية غير المباشرة أو التمثيلية أو النيابية في أربعة صور رئيسية :

\* نظام حكومة الجمعية .

\* النظام الرئاسي .

\* النظام البرلماني .

\* النظام المختلط .

ان الديمقراطية ذات اساليب واشكال متعددة تعكس الواقع المحلي وثقافته وافكاره وسلوكه على الممارسة الديمقراطية حيث تنتوع مظاهرها التي يمكن اجمالها بما يلي :

١- الديمقراطية غير الكفوءة /عدم كفاءة الديمقراطيين والمشاركين في الديمقراطية المحلية

والعامة .

٢- الديمقراطية غير التخصصية/بسبب عدم استخدام او تعيين الاختصاصيين في مجالاتهم .

٣- الديمقراطية الفوضوية/اتخاذ الفوضى كأسلوب للتخصيل بسبب فقدان المنهجية والنظامية

٤- الديمقراطية الهدفية أو الاتجاهية/اتجاه الحكومة لمعاكسة الفوضوية واستخدام المنهجية

والأهداف الموضوعية والواقعية .

٥- الديمقراطية النظامية/تكوين رأس الحكم ونظام الدولة .



- ٦- الديمقراطية الإجرامية/دمج المكانة الديمقراطية والأجرام .
- ٧- الديمقراطية الاستمكانية أو الانتهازية/تحصيل الأهداف والمصالح في شتى الظروف من غير مراعاة للعمومية والوطنية .
- ٨- الديمقراطية التطبيقية/كون طبقة رأس السلطة واحدة بكل الظروف وعدم مراعاة الظروف الديمقراطي ونتائجه .
- ٩- الديمقراطية غير التطبيقية/عدم الاهتمام بكون راسية النظام من عرقية أو مذهبية معينة والتأكيد على الكفاءة والالتزام بالديمقراطية .
- ١٠- الديمقراطية الاخفائية/أخفاء الحقائق والمعلومات وعدم نشرها وهو خلاف الشفافية كمبدأ ديمقراطي .
- ١١- الديمقراطية التنشيرية/أخفاء جهات الأجرام والسلوكيات الإجرامية .
- ١٢- الديمقراطية الحياتية/الاهتمام بكل مناحي الحياة ايجابيا .
- ١٣- الديمقراطية غير الاخفائية/نشر الحقائق والمعلومات واستخدام الشفافية .
- ١٤- الديمقراطية غير الحياتية/مصادرة الحريات والتهمير والانهائية على السلوكيات الحياتية ومنع نتائج الديمقراطية بالقوة المباشرة أو الاتباعية أو بالإتابة أو بالمعاوضة .
- ١٥- الديمقراطية التحريرية/دمج المكانة الديمقراطية والتحرير على العنف والإرهاب .
- ١٦- الديمقراطية التعرضية/المشاركة بالانتخابات الدورية كناخبين من جهة والمشاركة بأعمال العنف كمفذين أو مخططين أو محرضين أو مساعدين أو أمرين من جهة أخرى .
- ١٧- الديمقراطية التفضيلية / خداع الجمهور الوطني باستمرار ومنع الاستقلالية الفكرية والقرارية واعمال عقود ومبادئ الديمقراطية واساليبها .

المبدأ  
مصادر الديمقراطية

### ركائز الديمقراطية

ان الديمقراطية التي هي حكم الشعب من خلال ممثليه المنتخبين عبر نظام سياسي يسعى الى تحقيق أهداف الشعب ، وان هذا النظام السياسي الديمقراطي لايمكن ان يتواجد وينمو ويترسخ في اي بلد إلا اذا توافرت أو وجدت له عدة ركائز هي عبارة عن مبادئ أساسية وآليات تحقق هذا النظام الديمقراطي ، اذ أن مقدار توفر هذه الركائز ومدى كل ركيزة يعتبر المقياس الأهم لوجود الديمقراطية في اي بلد بغض النظر عن نوع أو شكل أو صورة النظام الديمقراطي ، كما



الحرية : أصلها من الحُر ، أي من غير قيد ، ومن أهم  
الركائز التي يقوم عليها بناء الديمقراطية هي :-

لا يمكن اعتبارها مقياس نسبي لمقارنة أداء الممارسة الديمقراطية في أي بلد بغيرها ، ومن أهم

## ١- الحرية :

تعتبر الحرية أهم ركائز الديمقراطية وهي الأساس لباقي الركائز ، وهي حاجة وجزء أصيل من طبيعة الإنسان وتكوينه الذي خلقه الله سبحانه وتعالى وعزز فيه هذه الطبيعة ودعى إلى حفظها بقوله تعالى " ولو شاء ربك لآمن من في الأرض جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين " (١) وقوله تعالى " فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر " (٢) ويميز الفلاسفة بين نوعين من الحرية : الحرية الطبيعية ، والحرية المدنية والسياسية ، والحرية الجسدية والفكرية والدينية ولهذا الحرية درجات أعلاها تكون في الإنسان البالغ العاقل وأدناها عند الطفل والمجنون وهناك من جهة أخرى حرية خارجية وهي التي يطلق عليها الفلاسفة وفقهاء القانون تسميات مختلفة مثل : الحرية الطبيعية ، والحرية المدنية والسياسية ، والحرية الجسدية والفكرية والدينية والفردية والصناعية والتجارية ... الخ .

وإن الحرية مكنة تعود إلى كل إنسان لكي يتصرف وفقاً لما يقرر دون أن يخضع لأي إرغام ، غير أن ذلك ضروري لضمان حرية الآخرين ، وهي قيمة وحق ومعنى أن تكون الحرية قيمة هو أن يجد الإنسان نتائج إيجابية لكونه حراً مما يتطلب منه أن يدافع عنها ويعطي لكل إنسان حريته ولذا تراها بمثابة أسلوب أثبت فائدته وفعاليته في نظر الإنسان المعاصر يستخدم في مجالات السياسة والثقافة والاقتصاد ، أما معنى أن تكون حقاً فإن حرية البشر فهي حق وإن الحرية المرتكز الأساسي للديمقراطية حيث تجرى الانتخابات والترشيح والاختيار في اجراء حرة مطلق فيها إرادة الإنسان فيما يختار ويرفض ، وفي الوقت التي تعتبر الحرية شرط في الديمقراطية تعد مبادئ في منظومة حقوق الإنسان القيمة لذلك إن الترابط بين الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان وثيق جداً واقع ولا بد من تمكين الإنسان لنيلها ولا يمكن سلبها منه إلا لسبب أو دليل ، ولا يحتاج إعطاءها له إلى سبب ودليل لأنها حق منحته الله وجعله في طبيعة الإنسان

١- سورة يونس - الآية - ٩٩  
٢- سورة النحل - الآية ٩٩

صير لا يحق - أصلي له ، دلائل سورة ، حوريات لم ، جميع زلي  
زمن - همد ، حيريم - الهيريم ،  
زمن - كلغ هنو - مسكوا ، زمن - لا لزوم سالي ، اسر - بير جوا ،  
على - طلميس - لسالي .